

أسفرتا عن مقتل نحو 30 شخصا في مدينتي دايتون وإل باسو



«جريمة كراهية» تدميان أميركا.. وسفاح تكساس: لا تلوموا ترامب

عمليات إطلاق النار

الأكثر دموية في أميركا

واشنطن - أ.ف.ب: تشهد الولايات المتحدة بشكل متكرر عمليات إطلاق نار كحادثة امس الاول، في تكساس وواهايو. وفيما يلي أبرز العمليات في السنوات الأخيرة: في الأول من أكتوبر 2017، أطلق ستيفن بادوك (64 عاما) النار من الطابق 32 لفندق ماندالاي باي على حشد في أسفل المبنى كان يحضر حفلة لموسيقى الكانتري في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) ما أسفر عن سقوط 58 قتيلا وحوالي 500 جريح.

تبني تنظيم داعش بسرعة إطلاق النار الذي وقع أكبر عدد من القتلى في حادثة من هذا النوع في تاريخ الولايات المتحدة، لكن الشرطة الأميركية لا تملك حتى اليوم اي دليل يربط بين بادوك الذي انتحر، والتنظيم الإرهابي. في 12 يونيو 2016 قتل أميركي من أصل أفغاني يدعى عمر متين 49 شخصا وأصاب 50 بجروح في ملهى ليلي لثلاثي الجنس في أورلاندو بولاية فلوريدا، في أسوأ اعتداء في الولايات المتحدة منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001. وبعد ثلاث ساعات من المفاوضات، اقتحمت قوات الأمن المكان وقتلت المهاجم. وتبني تنظيم داعش الهجوم بعدما أعلن المهاجم مبايعته الإرهابية.

في 14 ديسمبر 2012 قتل شاب 26 شخصا بينهم 20 طفلا في مدرسة ساندي هوك في نيوتاون (كونيتيكت) قبل أن ينتحر.

في 5 نوفمبر 2017 قتل رجل 25 شخصا في كنيسة في مدينة ساذرلاند الصغيرة في تكساس خلال القداس. وأصاب حوالي 20 شخصا، وغرقت الشرطة على جثته في سيارته. في 14 فبراير 2018 في يوم عيد الحب، قام الشاب نيكولاس كروز في الـ19 من العمر بإطلاق النار في مدرسة في باركلاند في جنوب شرق فلوريدا، ما أدى إلى مقتل 17 شخصا (14 طالبا و3 موظفين بالغين) قبل أن يتم توقيفه.

في 2 ديسمبر 2015 قتل زوجان من أصل باكستاني النار خلال حفل بمناسبة عيد الميلاد في سان برناردينو (كاليفورنيا)، ما أوقع 14 قتيلا و22 جريحا، والشرطة تردى ملطقي النار.

في 31 مايو 2019 هاجم موظف يعمل في المرافق العامة، مجمعا حكوميا في مدينة فرجينيا بيتش في ولاية فرجينيا، وأطلق النار ما أسفر عن مقتل 12 شخصا. المهاجم البالغ من العمر 40 عاما، عمل في المجمع الحكومي طيلة 15 عاما، وقتل خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

في 20 يوليو 2012 اقتحم شاب مسلح احدى دور السينما في مدينة أورورا (كولورادو) وفتح النار على الحاضرين خلال عرض فيلم «باتمان» في جلسة منتصف الليل، ما أوقع 12 قتيلا و70 جريحا. وحكم على المنفذ الهجوم جيمس هولز في أغسطس 2015 بالسجن المؤبد بدون امكانية الإفراج عنه.

في 27 أكتوبر 2018، قتل 11 شخصا برصاص شخص معاد للسامية يبلغ 46 عاما ما أدى إلى إثارة الهلع داخل كنيس «شجرة الحياة» في بيتسبرغ، ووجهت إلى روبرت باورن 29 تهمة وقد يحكم عليه بالإعدام.

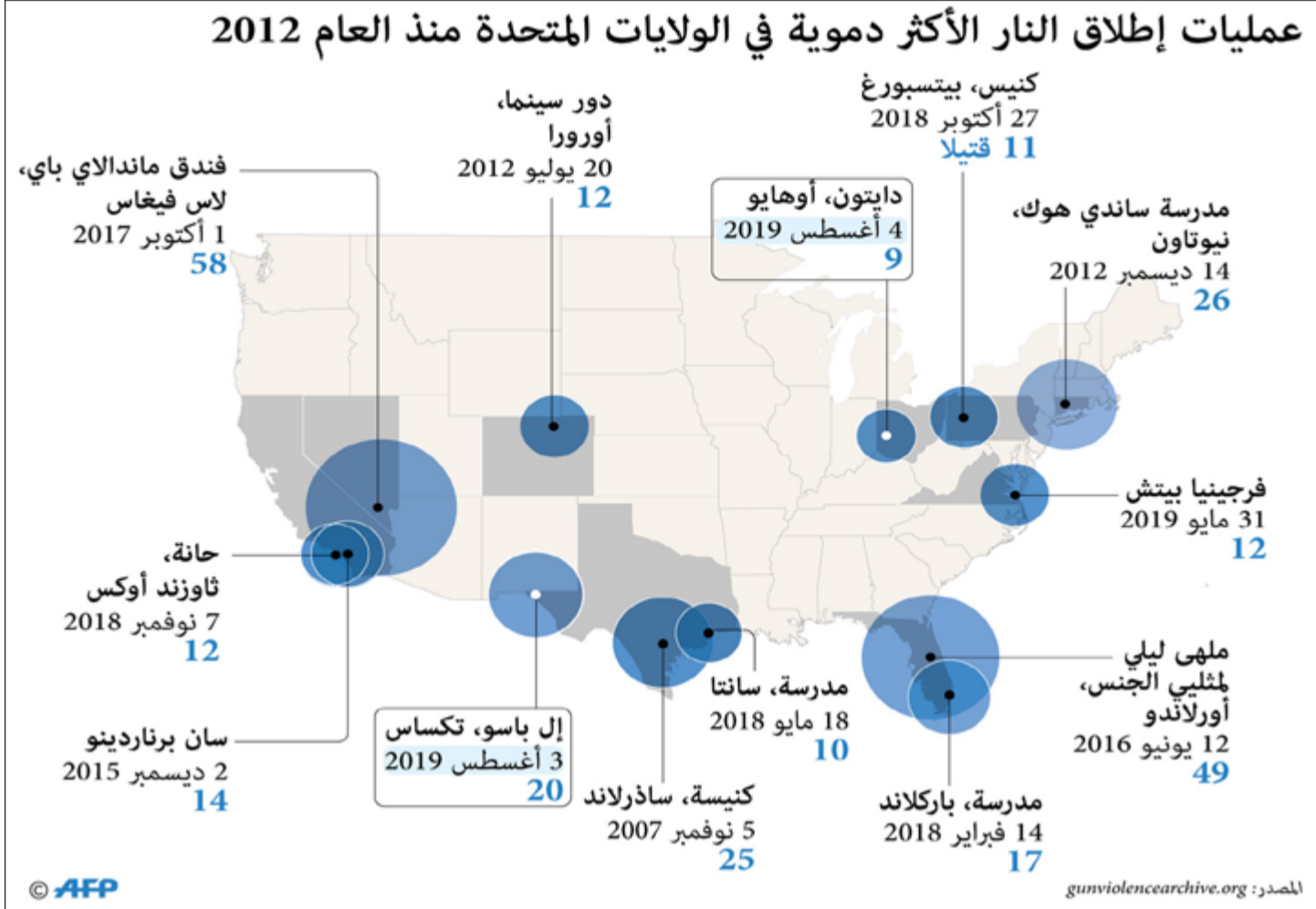
في 18 مايو 2018، قتل تلميذ يبلغ 17 عاما شخصين بالغين وثمانية قاصرين في مدرسة الثانوية في سانتا في بولاية تكساس الأميركية. ووجهت إلى ديمتريوس باغورتزيس تهمة القتل التي تصل عقوبتها إلى الإعدام في هذه الولاية. وقد استخدم بنذقية ومسدسا وهما قطعتا سلاح يملكهما والده بشكل قانوني، بحسب السلطات.

في 28 يونيو 2018 قتل خمسة أشخاص على الأقل في قاعة تحرير صحيفة «ذا كابيتال» ونسختها الإلكترونية «ذا كابيتال غازيت» في انابوليس بولاية ماريلاند. وقالت السلطات إن المنفذ وهو أبيض استخدم بنذقية وتم توقيفه في المكان واستجوابه من قبل الشرطة.

بابا الفاتيكان يدين موجة العنف المسلح في أميركا

الفاتيكان - رويترز: أدان بابا الفاتيكان فرنسيس أمس الهجمات على «الأشخاص العزل» في موجة من العنف المسلح في 3 ولايات أميركية خلال أسبوع منها هجوم أمس الذي أدى إلى مقتل 20 شخصا في أحد متاجر وول مارت بمدينة إل باسو بولاية تكساس.

وقال فرنسيس متحدئا للآلاف الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس لسماع عظته الأسبوعية إنه متعاطف مع الضحايا والمصابين والعائلات التي تأثرت بالهجمات التي «سالت فيها الدماء في تكساس وكاليفورنيا وواهايو». وقال فرنسيس إن الهجمات الثلاث استهدفت «أشخاصا عزل».



الذين سقطوا في الهجوم. ويبرئ كروزياس نفسه من أي ذنب في قتل «الهسبان»، ويقول: «هم المحرضون لها على مدى عقود، والذين دفعهم بالتواطؤ أو التورط في «أكبر خيانة» للجمهور الأميركي في التاريخ. وهاجم البيان بشكل خاص الحزب الديموقراطي باعتباره مؤيدا للهجرة والمهاجرين، لكنه لم يستثن الجمهوريين من انتقاداته.

ولفت في هذا الصدد دفاع كروزياس عن سياسات الرئيس ترامب وحملته ضد المهاجرين، وقال إن «بعض الناس ووسائل الإعلام «الكاذبة» سيلومون ترامب وخطابه حول الهجرة بعد الهجوم، ولكن الأمر ليس «لم تتغير منذ عدة سنوات»، وأن آراءه حول الهجرة ومواضع أخرى تسبق ترامب وتولية الرئاسة.

لكن أميركيين كثيرين يلمسون صلة مباشرة بين خطاب ترامب وجرائم الكراهية ضد المهاجرين، حيث ذكر رواد على شبكات التواصل أن ترامب هو الذي اعتاد على الحديث عن «غزو» يرحف على الولايات المتحدة من وراء الحدود المسيكية.

ورغم أن ترامب أدان في تغريدة عبر تويتر «العمل جبان». وأعلن أنه يقف «مع الجميع في هذا البلد لإدانة جريمة الكراهية التي وقعت اليوم. لا يوجد سبب أو عذر أبدا يمكنه أن يبرر قتل الأبرياء». لكن خصومه الديموقراطيين تلقفوا الحادثة، لتصويب النار عليه شخصيا. وكتب المرشح الأوفر حظا بالفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي جو بايدين على تويتر «حان وقت التصرف ووضع حد لوباء العنف المرتبط بالأسلحة».

تقريبا من الهجوم، وقالت الشرطة إنه رغم علمها بصور المنشور، لم يكن لديها متسع من الوقت لتحديد هوية الناشر وهدف الهجوم المحتمل. فقد نقلت قناة «اي بي سي» عن مصادر أمنية أن كروزياس أكد أنه كان يخوي قتل أكبر عدد ممكن من المكسيكيين، دون المساس بالأميركيين. وأضاف: «لو شرعت في قتل الأميركيين، لترك ذلك صدى أكبر بكثير من استهدافي للمكسيكيين، إلا أنني لم أفكر أبدا بالإقدام على المساس بحياة أبناء جلدتي الأميركيين».

وتبين أنه لم يكن في المتجر المنكوب سوى 3 مكسيكيين بين القتلى الـ20 تقريباً من الهجوم. ونشرت مصادر أن البيان نشر على الإنترنت قبل 20 دقيقة من وقوع الهجوم ويعتقد أن المتهم هو من كتبه، ويتضمن البيان عبارات «كراهية وعنصرية» تجاه المهاجرين واللاتينيين وترويج لتفوق العرق الأبيض، ويندد «بغزو ذوي الأصول الإسبانية» لتكساس، والذين يرى فيهم أكبر خطر على مستقبل بلاده.

وفي صفحة له على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أعلن كروزياس عن نيته تنفيذ الهجوم في بيان مكون من 4 صفحات مليء بالأخطاء المطبعية والنحوية نشره تحت عنوان «الحقيقة المزعجة» قبل نصف ساعة

ببيري (بار) أو بالقرب منها بمنطقة أوريجون. ونقلت الصحيفة عن منشور على فيسبوك لشخص تحدث عن وجوده في الحانة وقت إطلاق النار قوله إن الهجوم وقع عند مكان مفتوح خارج المنشأة. بدوره، قال غريغ ألين رئيس شرطة مدينة إل باسو إن قوات الأمن ألقت القبض على رجل أبيض يبلغ من العمر 21 عاما، فيما كشفت مصادر في CNN أن المتهم بتنفيذ الهجوم يدعى باتريك كروزياس وأنه من إحدى ضواحي مدينة دالاس التي تبعد نحو ألف كيلومتر من موقع الحادث.

وأوضح كاربر من جهته أن «مطلق النار قتل متآمرا بجروح أصيب بها برصاص الشرطة التي كانت ترد» على مصدر الخبر، مشيرا إلى أن أي شريط لم يصب بجروح. ووقبل ذلك بنحو 13 ساعة، وفي مدينة إل باسو على الحدود المكسيكية، أطلق مهاجم النار في مركز وولمارت التجاري الذي يقصده خصوصا من هم من أصل إسباني «الهسبانك»، متسببا كذلك بإصابة 26 شخصا بجروح بعضهم في حالة حرجة، فيما فتح مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) تحقيقات في المذبحة باعتبارها «إرهابا محليا»، بحسب محطة «سي. إن. إن».

وأظهرت فيديو هات التقطتها هواة مشاهد من الفوضى، مع فرار زبائن المركز التجاري بحثا عن مكان للاختباء، وأجسادا مجمدة على الأرض. ووضعت الشرطة قيد الحبس الاحتياطي رجلا أبيض المشرة عمره 21 عاما، وفتحت التحقيق حول احتمال أن تكون الجريمة مدفوعة بـ «الكراهية». وهذا التوصيف مرتبط بالجرائم التي تستهدف أشخاصا بسبب أصولهم أو دينهم وميولهم الجنسية.

ونشرت صحيفة دايتون ديلي نيوز أن إطلاق النار وقع في حانة تعرف باسم (نيو



أحد ضحايا هجوم الحانة في مدينة دايتون



(أ.ف.ب)

وسط اتهامات متبادلة مع نيودلهي بشأن هجمات وفرار الآلاف

إسلام آباد تطلب وساطة ترامب لنزع فتيل التوتر في كشمير

عواصم - وكالات: قالت باكستان إن الوقت قد حان لكي يقوم الرئيس الأميركي بدور الوساطة لإنهاء الأزمة بين إسلام آباد ونيودلهي بشأن كشمير، فيما تبادل البلدان الجاران الاتهامات بشأن هجمات في هذا الاقليم الذي يشكل بؤرة توتر بينهما.

وحذر رئيس وزراء باكستان عمران خان أمس بقوله: إن من المحتمل أن يتحول التوتر بين الهند وباكستان حول كشمير إلى أزمة إقليمية، قائلا إن الوقت قد حان لوساطة أميركية.

وقال خان على تويتر «الرئيس ترامب عرض الوساطة بشأن كشمير. حان الوقت للقيام بذلك بعد تدهور الوضع هناك وعلى خط السيطرة (بين شطري كشمير) نتيجة الأعمال العدائية الجديدة التي تقوم بها قوات الاحتلال الهندية».

وتأتي تصريحات خان بعد يوم من اتهام باكستان للهند باستخدام قنابل عنقودية محرمة أدت إلى مقتل اثنين من المدنيين وإصابة 11 في منطقة كشمير المتنازع عليها، فيما نفت الهند استخدام مثل هذه القنابل. وفي يوليو الفائت أبلغ ترامب الصحافيين بأن

رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي سأل خلال اجتماع في اليابان إن كان يرغب في الوساطة بشأن كشمير، لكن الهند نفت أن يكون مودي قد طلب أي وساطة.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الهندي أنه قتل العديد من المهاجمين الباكستانيين الذين حاولوا عبور خط وقف إطلاق النار الذي يمثل الحدود الفعلية بين شطري كشمير، فيما يسارع آلاف السياح إلى الفرار منها مذعورين.

وعادت كشمير إلى مسرح الأحداث في الأيام الماضية بعد أشهر على هجوم دام شنه مسلحون على قافلة عسكرية هندية، تبنته جماعة مقرها باكستان ما أدى إلى هجمات جوية حدودية.

ونشرت الهند 10 آلاف جندي على الأقل في تلك المنطقة في الأيام القليلة الماضية، ونشرت تقارير وسائل الإعلام أن أوامر صدرت لـ 25 ألف جندي آخرين بالتوجه إلى كشمير. وينتشر هناك أساسا 500 ألف من قوات الأمن الهندية. وأعلنت حكومة نيودلهي أيضا تدابير أمنية أخرى

بينها دعوة لتخزين المواد الغذائية والوقود - إثر تهديدات بعمليات إرهابية. ووسط تصاعد الهلع بين الأهالي وطوابير الانتظار الطويلة أمام محطات الوقود ومتاجر السلع الغذائية وآلات صرف الأموال، تبادل الهند وباكستان الاتهامات.

وقال الجيش الهندي أمس إنه أحبط محاولة لفريق باكستاني يضم عناصر نظاميين من الجيش إضافة إلى مسلحين، لعبور خط المراقبة الذي يفصل كشمير، ما أدى إلى مقتل «بين خمسة إلى سبعة» مهاجمين.

ونفت باكستان الاتهامات قائلة «لا أساس لها» واتهمت الهند باستخدام قنابل عنقودية ضد مدنيين، ما أدى إلى مقتل شخصين أحدهما صبي في الرابعة من العمر وإصابة 11 آخرين بجروح خطيرة.

ويسارع آلاف السياح والطلاب إلى مغادرة كشمير منذ إعلان حكومة ولاية جامو وكشمير مؤخرا أن عليهم المغادرة «فورا» وسط معلومات استخباراتية جديدة تتعلق بـ«تهديدات إرهابية» لموسم حج هندوسي كبير في المنطقة، وأصدرت بريطانيا والمانيا تحذيرات من السفر إلى المنطقة.



جندي هندي ضمن القوات التي نشرتها نيودلهي مؤخرا في كشمير